

الأغاني

فقال تأبط شرا .

- (ألا مَن مَّـنْ مُـبـلـِغُ فـِـتـيـانَ فـَـهـمٍ ... بما لاقيتُ عند رَحَى بـِـطـانٍ) .
 - (بأزِّي قد لقيتَ الغولَ تَهوِي ... بسهْبٍ كالصحيفة مَحْصانٍ) .
 - (فقلت لها كلانا نـِـضْـوُـأَيْنِ ... أخو سَفَرٍ فـخـلَّـيَ لي مكانِي) .
 - (فشدَّتْ شدَّةً نَحْوِي فأهوى ... لها كفِّي بمصقولٍ يمانِي) .
 - (فأضربها بلا دَهَشٍ فـخـرَّتْ ... صريعاً لليدين وللجـِـرانِ) .
 - (فقالت عُـدُـ فـقـلـتُ لها رويداً ... مكانك إنني ثَبِـتُ الجَنانِ) .
 - (فلم أنفكَّ مـتـكـئاً عليها ... لأنظُرَ مُـصـبِحاً ماذا أتاني) .
 - (إذا عينان في رأسٍ قبيحٍ ... كـرَأْسِ الهـِرِّ مشقوق اللسانِ) .
 - (وساقاً مُـخـدِجٍ وشواةُ كلبٍ ... وثوبٌ من عـَباءٍ أو شـِـنانِ) .
- غزا بجيلة فقتل رجلا واستاق غنما .

قالوا وكان من حديثه انه خرج غازيا يريد بجيلة هو ورجل معه وهو يريد أن يغترهم فيصيب حاجته فأتى ناحية منهم فقتل رجلا ثم استاق غنما كثيرة فنذروا به فتبعه بعضهم على خيل وبعضهم رجالة وهم كثير فلما رأهم وكان من أبصر الناس عرف وجوهم فقال لصاحبه هؤلاء قوم قد عرفتهم ولن يفارقونا اليوم حتى يقاتلونا أو يطفروا بحاجتهم فجعل صاحبه ينظر فيقول ما أتبين أحدا حتى إذ دهموهما قال لصاحبه اشتد فإني سأمنعك ما دام في يدي سهم فاشتد الرجل ولقيهم تأبط شرا وجعل يرميهم حتى نفذت نبله ثم إنه اشتد فمر بصاحبه فلم يطق شدة فقتل صاحبه وهو ابن عم لزوجته فلما رجع تأبط شرا وليس صاحبه معه عرفوا أنه قد قتل فقالت له امرأته تركت صاحبك وجئت متباطئا فقال تأبط شرا في ذلك